سفينة العودة

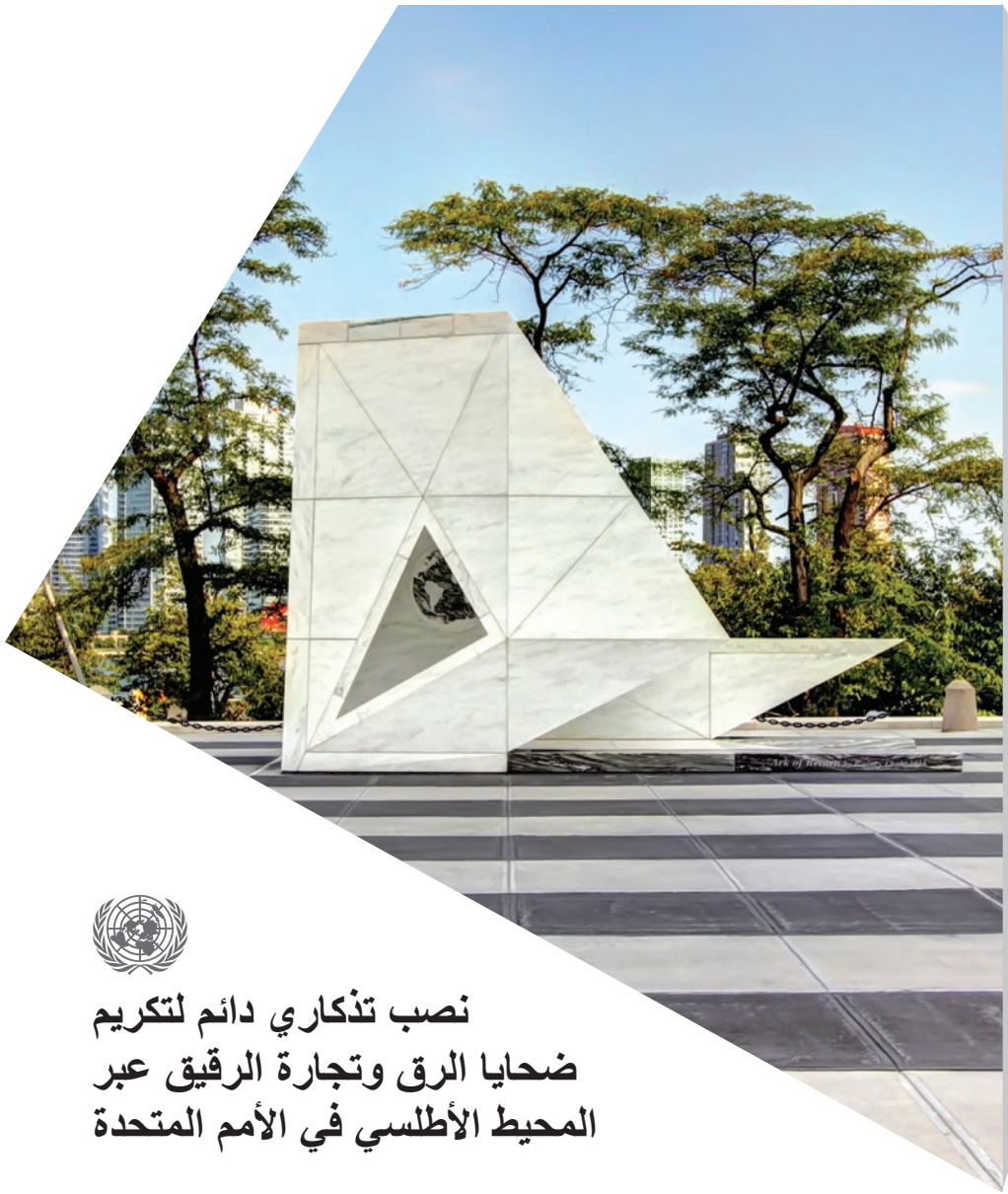

نصب تذكاري دائم لتكريم
ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر
المحيط الأطلسي في الأمم المتحدة

زوروا "سفينة العودة"

الدخول: مجاني

مواعيد الزيارة:

من الاثنين إلى الجمعة:
9:00-16:30

السبت والأحد:
10:00-16:30

إحاطات أسبوعية:
أيام الأربعاء، الساعة 10:30

المكان:

ساحة الزوار بالأمم المتحدة
1st Avenue and 46th Street
New York, NY 10017

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة:

الموقع الشبكي: rememberslavery.un.org
Twitter@RememberSlavery
Facebook.com/RememberSlavery
Email: education-outreach@un.org

تذكروا الرق
ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق
عبر المحيط الأطلسي
إدارة الأمم المتحدة للإعلام

الأمم المتحدة

Front & back cover photos © Alan Stevenson

معلومات أساسية

في كانون الأول/ديسمبر 2007، أعلنت الجمعيةُ العامة للأمم المتحدة يوم 25 آذار/مارس يوما دوليا لإحياء ذكرى ضحايا الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، ورحبت باقتراح الجماعة الكاريبية إقامةَ نصب تذكاري دائم في مقر الأمم المتحدة يسهُل وصول الوفود وموظفي الأمم المتحدة والزوار إليه. والهدف من هذا النصب التذكاري هو الاعتراف بواحدة من أبشع المآسي التي عرفها التاريخ الحديث، كما أنه يذكّر بالإرث الذي خلفه الرق وتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

نبذة تاريخية

تواصلت هذه المأساة لمدة حوالي 400 سنة (من القرن الخامس عشر إلى القرن التاسع عشر) تعرض خلالها أكثر من 15 مليون أفريقي من الرجال والنساء والأطفال للاستعباد ونُقلوا على متن سفن الرقيق في ظل ظروف قاسية للغاية إلى المستعمرات في شمال القارة الأمريكية وجنوبها ووسطها وإلى منطقة البحر الكاريبي. ولقي العديد من الرقيق حتفهم أثناء الرحلة عبر المحيط الأطلسي.

إزاحة الستار عن النصب التذكاري الدائم

في 25 آذار/مارس 2015، أزيح الستار عن النصب التذكاري الدائم الذي يحمل اسم "سفينة العودة" والذي صممه المهندس المعماري الأمريكي رودني ليون، وهو من أصل هايتي. وقد وقع اختيار هذا التصميم في إطار مسابقة دولية نظمتها اليونسكو وتم الإعلان عنها في عام 2013. وسيذكِّر هذا النصب دائما بالشجاعة التي أبداها العبيد ودعاة إلغاء الرق والأبطال المغمورون الذين ساعدوا على وضع عهد لاضطهاد العبودية. وسيشجع أيضا على الاعتراف أكثر بالإسهامات التي قدّمها العبيد وذريتهم لمجتمعاتهم.

© UN Photo / Eskinder Debebe

العناصر الثلاثة لـ "سفينة العودة"

تدعو "**سفينة العودة**" إلى التأمل في إرث تجارة الرقيق وإلى مناهضة العنصرية والأفكار المسبقة في الوقت الحاضر. ويمكن للزوار أن يمروا داخل النصب التذكاري الدائم ليتعرّفوا على ثلاثة عناصر رئيسية.

العنصر الأول: "الاعتراف بالمأساة" هو خريطة ثلاثية الأبعاد محفورة داخل النصب التذكاري. وفي هذه الخريطة، توجد القارة الأفريقية في محور تجارة الرقيق وتوضح الخريطة النطاق العالمي لتجارة الرقيق الثلاثية ومدى تعقيدها وأثرها.

العنصر الثاني: "التأمل في الإرث" هو تمثال بحجم إنسان بالغ منحوت من غرانيت زمبابوي الأسود. ويوضح هذا العنصر الظروف البالغة القسوة التي تعرض لها الملايين من الأفارقة عند نقلهم عبر "الممر الأوسط". ويجسّد هذا التمثال روح الرجال والنساء والأطفال الذين فقدوا أرواحهم في تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي.

العنصر الثالث: "حتى لا ننسى" هو حوض ثلاثي يعكس الصورة حيث يمكن للزائرين إحياء ذكرى الملايين من الأرواح المفقودة.

Photos © Alan Stevenson

السمات الأخرى لسفينة العودة

وتذكّر أشكال المثلّثات بطريق تجارة الرقيق الثلاثية الشكل التي كانت قائمة بين القارات.

ويعكس الشكل الخارجي صورة مركب أو سفينة وذلك اعترافا بنقل الملايين من الأفارقة على متن سفن الرقيق إلى أجزاء مختلفة من العالم.

أما اللون الأبيض فهو يذكّر بالجانب الروحاني الأفريقي. ففي أوقات الموت والحزن والتأمّل، يعتبر اللباس الأبيض هو اللباس الأنسب.

وتم اختيار اسم "سفينة العودة" عمدا ليكون على نقيض "باب اللاعودة" الذي تم ترحيل الأفارقة منه باتجاه الأمريكتين. ويوجد "باب اللاعودة" في "بيت العبيد" في جزيرة غوريه في السنغال، ويُعتقَد أنها أكبر مركز لتجارة الرقيق في الساحل الأفريقي. وفي عام 1978، أُدرجت الجزيرة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي للتذكير باستغلال البشر ولتكون محمية للمصالحة.

The House of Slaves (Gorée Island, Senegal).
© UNESCO / Dominique Roger